{ وحد } ... في أسماء اللّـَه تعالى [الواحدُ] هو الفَرْد الذي لم يَزل وحْدَه ولم يكن معه آخَرُ . قال الأزهري : الفَرْق بين الواحِد والأحَدِ أنّ الأحَد بُنِيَ لِنَفْي ما يُذْكَر مَعَه من العَدَد تقول : ما جاءَني أحدٌ فالواحِد اسمٌ بُنِيَ لِمُفْتَتَح العدد تقول : جاءني واحِدٌ من الناس ولا تَقول : جاءَني أحدٌ فالواحِد مُنْفَرِد بالذّـَات في عَدم المِثْل والنّـَظير والأحدُ مُنْفَرِد بالمعنى .

وقيل : الواحد : هو الذي لا يَتَجَزّـَأ ولا يُثَنّـَى ولا يَقْبَل الانقِسام ولا نَظيرَ له ولا مِثْل . ولا يَجْمَع هذين الوَصْفَين إلا اللّـَهُ تعالى .

(س) وفيه [إنّ اللّـَه تعالى لم يَرْضَ بالوحدانيّـَة لأحدٍ غيرِه شِرارُ أمّـتِي الوَحدانيّـُ المُعْجِب بدِينه المُرائي بعَمَلَه] يُريد بالوَحْدانِيّ المُفارِقَ للجَماعة المُنْفَرِدَ بِنَفسِه وهو منسوب إلى الوَحْدة : الانفِراد بزيادة الألِف والنون للمُبالَغة .

- وفي حديث ابن الحنْظَليّـَة [وكان رجلا مُتَوَحّـِدا] أي مُنْفَرِداً لا يُخالِط الناس ولا يُجالِسُهم .

(س) ومنه حديث عائشة تَصفُ عُمر [لِلّـَهِ أمّـٌ حَفَلَت عليه وَدّـَرَتْ لَقَدْ أوْحَدَتْ به] أي وَلَدَتْه وَحِيداً فَرِيدا لا نَظيرَ له .

- وفي حديث العِيد [فصَلّـَينا وُحْداناً] أي مُنْفَرِدين جَمْع واحِد كَراكِبٍ ورُكْبانٍ .

(س) وفي حديث حذيفة [أوْ لَتُصَلّـُنّ وُحْداناً] .

- وفي حديث عُمر [مَنْ يَدُلّـُني عَلى نَسِيج وَحْدِهِ ؟] .

(س) ومنه حديث عائشة تَصِف عُمر [كان نَسِيجَ وَحْدِه] يُقال : جَلَسَ وَحْدَه وَرأيتُه وَحْدَه : أي مُنْفَرِداً وهو مُنْصُوب عند أهْل البصرة علىالحال أو المَصْدر وَعِند أهْل الكُوفَة على الظّـَرْف كأنّـَك قُلْتَ أوْحَدْتُه بُرؤَيتِي إيحَاداً : أي لم أرَ غَيْره وهو أبداً مَنْصوب ولا يضاف إلا في ثَلاثَة مَواضِع : نَسيجُ وحْدِه وهو مَدْحٌ وجُحَيْشُ وَحْدِه وَعُيَيْرُ وَحْدِه وَهُمَا ذَمّـٌ . وَرُبّـَما قالوا : رُجَيْلُ وَحْدِه كأنك قلت : نَسِيجُ أفْرَاد